

حضرة الأهلين الكرام،

تحية محبة وبعد،

يسعدني أن أوجه إليكم تحية مودّة في غمرة الاحتفال بعيد الصليب المقدّس في ١٤ أيلول من كلّ سنة. فإنّ لهذا العيد مكانة مرموقة في قلب رهبانيتنا الأنطونية لأنّه يتزامن واحتفالنا بإبراز التدور الرهبانية، نحن الراهبات الأنطونيات. ولأنّ صليب المسيح هو للمؤمنين ينبوع الحياة وصانعها، ولأنّه "قوة الله وحكمة الله"، فإننا لن نستسلم أمام الأزمت الطارئة، بل سنواجهها بقوة هذا الصليب، غارسين في نفوسنا دينامية جديدة ورجاءً وطيداً.

لذلك، نفتتح وإياكم السنّة المدرسيّة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، تحت راية الصليب، القوة التي لن تقوى عليها أبواب الجحيم، فنقدّم لأولادكم، تلامذتنا الأحباء، أفضل تربية وأسمى تعليم وأبهى أخلاق، لا بالقول وحسب، بل بالفعل والمثل الصالح والقدوة الحياتية البناءة. ولكي نجني من هذه السنّة الثمار المرجوة، سنعمل معاً على إشاعة جوّ من الاطمئنان وروح الأخوة في نفوس الجميع.

وبقيناً منّا بأنّ الأيام الزاهنة تعجّ بالصعوبات والتحدّيات الكبرى، فقد حرصنا كلّ الحرص، بالتعاون مع لجنة الأهل الكريمة، على أن نراعي ظروفكم المعيشية عند إعداد الموازنة المدرسية وعند تحديد قيمة القسط المدرسيّ للسنّة ٢٠٢٢-٢٠٢٣؛ ولأننا سعيينا قدر المستطاع إلى مساندة أعضاء الهيئات التعليمية والإدارية والعمالية، فقد قلّصنا نفقات التشغيل والصيانة إلى أقصى الحدود، علماً أنّ نفقات المحروقات هي التي ترهق كاهلنا. ولعلّه يقوم من بينكم رؤيويّ يساعدنا على إيجاد سبيلٍ إلى تركيب طاقة بديلة ومستدامة في مدرستنا كي تبقى رائدةً في تربية أولادكم بالنقاوة والمحبة والجودة والرفعة.

إنّنا، إذ نأمل في أن نكون سباقين في اجتراح الحلول التي تُخرجنا من هذا التّفق المظلم إلى مطارح الضياء، ندعو الله أن يوفّقنا إلى كلّ ما يؤوّل إلى الخير والتّقدّم والنّموّ وفرح الرّوح.

"إنّ كلّ شيء يعاون للخير للذين يحبّون الله." (رومة ٨: ٢٨)

مع محبّتي ودعائي